



ريادة الأعمال Entrepreneurship

الفصل
الثالث

الإبداع والابتكار و ريادة الأعمال

الموضوعات



١. مفهوم الإبداع
٢. التفكير و الإبداع
٣. سمات المبدع
٤. عوامل دعم الإبداع
٥. عوائق الإبداع
- 6-الابتكار و ريادة الاعمال
- 7-انواع الابتكار

1 - مفهوم الإبداع

لقد تعددت وتنوعت المداخل الخاصة بتعريف الإبداع , وبشكل عام يوجد مدخلان لتعريف الإبداع:

المدخل الأول

الكثير من الدراسات التي اهتمت بالابداع قدمته على أنه عملية فكرية ذهنية وشكل متطور ومتقدم من الموهبة

الإبداع هو عملية فكرية أو موهبة منحها الله للإنسان وقد تظهر هذه الموهبة أو تظل كامنة لذا فهي بحاجة إلى التعزيز والشحذ لكي يمكن توظيفها والاستفادة منها .

المدخل الثاني

يعتبر الإبداع نشاط أو عملية تقود الى إنتاج يتصف بالجودة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع

الابداع هو إبتكار شي غير موجود مسبقاً واستحداث طريقة جديدة لعمل شي أو تطوير طريقة جديدة في النظر إلى الأشياء أو استبدالها بطريقة أخرى

ثمة مدخل آخر يعرف الإبداع على أنه العمليات الذهنية التي تؤدي للتوصل إلى الحلول أو الأفكار أو المفاهيم أو التغيرات الفنية والنظريات والأعمال التي تكون جديدة وفريدة . فهذا المدخل يعتبر الإبداع عملية فكرية ذهنية لكنها تهدف لتقديم منتج فريد وجديد

مفهوم الابداع



- الإبداع عملية فكرية وموهبة منحها الله للإنسان
- الإبداع يهدف لتقديم منتج فريد وجديد

الإبداع لغة: أبدعت الشيء ، اخترعته على غير مثال سابق

المبدع: هو المنشئ أو المحدث الذي لم يسبقه أحد

ملاحظة

الإبداع والابتكار تعبران مترادفان

الابتكار إنتاج أي شيء جديد ، من حل مشكلة ، أو تعبير فني .
والجدة هنا أمر نسبي ، فما

يُعدّ جديداً بالنسبة لفرد قد يكون معروفاً لدى آخرين.

وأما الإبداع فهو حالة خاصة من الابتكار وذلك حين يكون الشيء الجديد جديداً على الفرد وغيره.

كثير من الباحثين يجعل الإبداع والابتكار مترادفين ، إذ العبرة بوجود السمات العقلية والنفسية التي تؤهل صاحبها للإتيان بالجديد . فالإبداع أو الابتكار هو النشاط الذي يقود إلى

إنتاج يتّصف بالجدة والأصالة والقيمة بالنسبة للمجتمع

2 - التفكير والإبداع

الإبداع مرتبط بالطريقة التي يفكر بها الفرد حيث يختلف الناس في أسلوب تفكيرهم. وقد ظهرت العديد من النماذج المتخصصة في تفسير أساليب التفكير ومن أهمها نموذج نصفي المخ حيث يتميز النصف الأيسر بالتحليل والمنطق بينما يتميز النصف الأيمن بالإبداع والفن والحدث.

النصف الأيمن : متخصص في النماذج والأنماط والإدراك والصور الخيالية والحقيقية . يرى هذا النصف الأشياء كوحدة واحدة فهو يقوم بتجميع واستيعاب كافة أجزاء الموقف في صورة كلية واحدة ، لذلك فهو متخصص في الاستقراء بدلا من الاستدلال . هذا النصف مقر للحدس والخيال وهو ليس كافيا لوحده فالتفكير الإبداعي يحتاج إلى استخدام نصفي المخ بتوازن.

النصف الأيسر : متخصص في التحليل والأرقام والتفكير المنطقي . هذا النصف لا يمكنه رؤية الأشياء ككل ويركز على الجزء من الكل أي أنه متخصص في المعاينة المنطقية للأجزاء ولهذا السبب لا ينظر إليه على أنه مساهم رئيسي في توليد الأفكار .

هذا التقسيم للمخ يدل على أن لدى كل إنسان قدرة على التحليل المنطقي والإبداعي في نفس الوقت حيث يتلقى المخ المعلومات ويتولى كل نصف تحليلها بطريقة مختلفة . التركيز على استخدام جانب نتيجة اكتساب مهارة استخدامه يضعف استخدام الجانب الآخر ويترتب على ذلك طريقة تفكير روتينية أو تقليدية وللتغلب على هذه الاشكالية وتنمية التفكير الابداعي الناتج عن استخدام نصفي المخ بتوازن . ينبغي تدريب المخ وتمرينه بشكل مستمر مما يحقق مرونة عقلية وتناسق في التفكير .

التفكير و الإبداع

الجانب الأيسر من المخ

الجانب الأيمن من المخ

التحليل

المنطق

الأرقام



الإبداع

الفن

الخيال

الوسائل اللازمة لتنمية الإبداع:

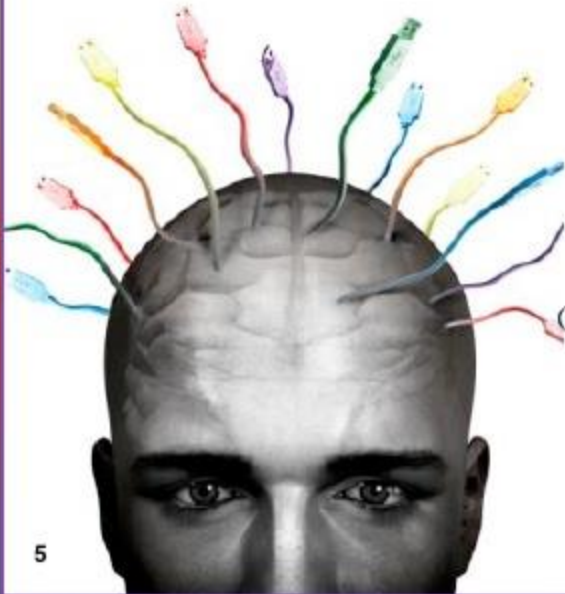
لتنمية الإبداع الناتج عن استخدام نصفي المخ بتوازن ينبغي تدريب المخ وتمريه من خلال :

- 1- التأمل والتفكير
- 2 الاحتكاك بالمبدعين
- 3- حل المشاكل بطريق إبداعية
- 4- حل الألغاز الموجهة لعضلات المخ المختلفة
- 5- السفر والإطلاع على تجارب الآخرين
- 6- النظر في التاريخ والتأمل
- 7- قراءة قصص المبدعين
- 8- تحليل أي مشكلة قبل حلها
- 9- تنمية المواهب والهوايات (رسم – تأليف ...)
- 11- تنمية القدرات , كمبيوتر- مهارات سمعية...

التفكير و الإبداع

لتنمية الإبداع الناتج عن استخدام نصفى المخ بتوازن ينبغي

تدريب المخ وتمارينه



١. التأمل والتفكير
٢. تحليل المشكلات وحل الألغاز
٣. السفر و الاطلاع على تجارب الآخرين
٤. تنمية المواهب والهوايات (رسم-تأليف.....)
٥. تنمية القدرات (كمبيوتر- مهارات سمعية.....)

جدول صفحة 80

التفكير و الإبداع

خصائص من يستخدمون النصف الأيسر

- ١- يفضلون الشرح اللفظي اللفوي
- ٢- يركزون على عمل واحد دائما
- ٣- يفضلون الأعمال المنظمة المرتبة
- ٤- يفضلون أنشطة البحث والتنقيب
- ٥- يواجهون المشكلات بجدية

خصائص من يستخدمون النصف الأيمن

- ١- يفضلون الشرح العملي
- ٢- يشتغلون في أكثر من عمل في وقت واحد
- ٣- يستطيعون الارتجال بسهولة
- ٤- يفضلون أنشطة التأليف والتركيب
- ٥- يواجهون المشكلات دون جدية



الأشخاص ونصفي الدماغ:

هناك عدد من الفروق بين من يستخدمون النصف الأيمن ومن يستخدمون النصف الأيسر

م	خصائص من يستخدمون النصف الأيمن	م	خصائص من يستخدمون النصف الأيسر
١	يفضلون الشرح العملي	١	يفضلون الشرح اللفظي اللغوي
٢	يستخدمون الصور العقلية	٢	يستخدمون اللغة والتركيز
٣	يعالجون المعلومات بطريقة كلية	٣	يعالجون المعلومات بالتتالي
٤	ينتجون الأفكار بالحدس	٤	ينتجون الأفكار بالمنطق
٥	يفضلون الأعمال التي تحتاج إلى تفكير مجرد	٥	يفضلون الأعمال التي تتطلب تفكيراً محسوساً
٦	يشغلون في أكثر من عمل في وقت واحد	٦	يركزون على عمل واحد دائماً
٧	يفضلون أنشطة التأليف والتركيب	٧	يفضلون أنشطة البحث والتنقيب
٨	يستطيعون الارتجال بسهولة	٨	يفضلون الأعمال المنظمة المرتبة
٩	يواجهون المشكلات دون جدية	٩	يواجهون المشكلات بجدية
١٠	يفضلون الأفكار العامة	١٠	يفضلون التفاصيل

التفكير و الإبداع



المنتج الإبداعي (أنواع المنتجات الابداعية)

إن أي عملية إبداع ينتج عنها منتج إبداعي وهذا المنتج قد يكون مادياً ملموساً (منتج صناعي، منتج فني..) وقد يكون غير ملموس (منتج ادبي أو معرفي) كما قد يكون ابتكار لأسلوب أو طرق جديدة أو تنمية مهارات أو توليد أفكار جديدة...

3 - سمات المبدع

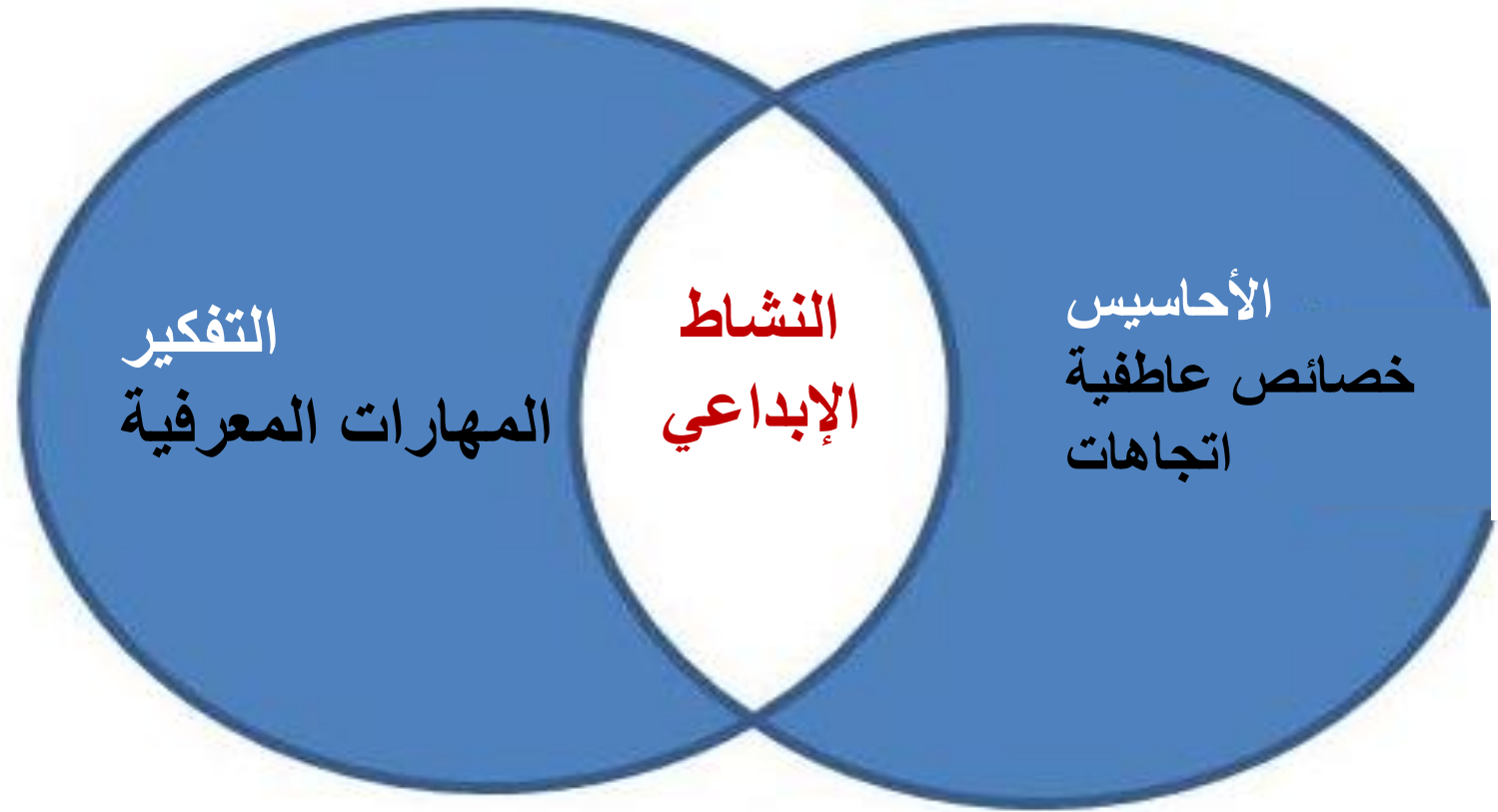
يرى علماء النفس أن المبدع هو الذي يملك مجموعة من السمات أو القدرات التي يظهر تأثيرها في سلوكه . وتتسبب هذه السمات بحيث يظهر العديد منها على الصفات الشخصية وبعضها يرتبط بطريقة التفكير وبعضها يعكس أسلوب التعامل مع الأشياء.

ومن حسن الحظ أن هذه السمات يمكن تنميتها وتطويرها .

وممارسة الإبداع واقعا مبني على مصدرين رئيسيين هما: الخصائص العاطفية والمهارات المعرفية

الخصائص العاطفية للفرد متمثلة في الأحاسيس و المشاعر والاتجاهات إن الاتجاهات الإبداعية و الخصائص العاطفية تشجع الفرد على حب الإستطلاع وإرتياد المجازفة والمخاطرة و استعمال الأفكار المعقدة وتجريب الخيال.

أما **المهارات المعرفية** فسوف تساعد على توليد الأفكار ومعالجتها و التعامل معها ,



الإستجابة الإبداعية

اهم السمات التي اتفق الباحثون على ظهورها على المبدع و الصفات التي تعكس هذه السمات:

١- **الطلاقة FLUENCY** :

وتمثل **القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية خلال فترة زمنية محددة** ، مما يعكس القدرة على استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة. فالشخص المبدع يكون متفوقا من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره ، أي انه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها .
وهناك ثلاثة أنواع للطلاقة هي :

- أ-الطلاقة الفكرية** : وهي نسبة توليد كمية من الأفكار في زمن معين ، أي غزارة الأفكار
- ب-الطلاقة التعبيرية اللغوية** : وهي القدرة على بناء اكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة أو على وضع اكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى.
- ج-الطلاقة الترابطية** : وهي القدرة على إكمال العلاقات مثل إيجاد المعنى المعاكس ومنها القدرة على التصنيف السريع للكلمات (مثل انتاج اكبر عدد ممكن من المترادفات والمتضادات) .

هذه السمة اي الطلاقة تشجع المبدع على تقمص بعض الصفات كانعكاس للطلاقة من بينها:

- كراهية الروتين
- تعدد الحلول للمشاكل التي تواجهه
- سعة الأفق
- تعدد الميول والاتجاهات

2 - المرونة (FLEXIBILITY)

وتعني القدرة على التكيف السريع مع المواقف أو المشاكل المستجدة . وهي بذلك عكس الجمود و التصلب . فالشخص المبدع مطالبا بأن يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادرا على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الابداعي . كما يعرفها البعض على أنها القدرة على التغلب على المعوقات العقلية التي تعيق منحى التفكير في حل مشكلة ما وبالتالي فالمرونة هي القدرة على التفكير في بدائل أخرى متعددة،

وهناك نوعان للمرونة هما :

أ-المرونة التلقائية :

وهي القدرة على إعطاء عددا من الاستجابات المتنوعة ، والتي تنتمي لفئة واحدة او مظهر واحد . (اقتراح استعمالات كوب: لشرب الشاي أو العصير أو الماء وكلها تنتمي إلى مفهوم الشرب)

ب-المرونة التكيفية :

هي استجابة الفرد بحيث يقوم ببعض التغيرات في طريقة الاستعمال أو تغيرات في الاستراتيجيات أو في تفسير المهمة بحيث يغير زمرة الاستعمال (استخدام الكوب كإناء للزهور أو حوض للزرع).

وبناء على هذه السمة هناك عدد من الصفات التي تظهر على شخصية المبدع مثل:

- لا يحب القواعد والأنظمة
- غير متعصب
- النظر إلى المشاكل من زوايا مختلفة
- واسع الخيال.

3 - الحساسية للمشاكل SENSITIVITY TO PROBLEMS

المبدع لديه إحساس مرهف للتعرف على المشكلات في الموقف الواحد. ويرى في الأشياء ما لا يراه الشخص الآخر ، حيث ينظر المبدع الى الأشياء من زوايا متعددة ومبتكرة ويفكر بعمق وشمولية . يمكن تنمية هذا الجانب من الإبداع من خلال التدريب والتمرين على إضافة تفاصيل وتعديلات على أشياء مألوفة . ولعل من اشهر الاستراتيجيات المقترحة لتوليد الافكار الابداعية وتنمية الحساسية للمشاكل و القضايا هي طريقة القبعات الست التي ابتكرها ادوارد دي بونو الذي قسم التفكير عند الإنسان إلى ستة انماط :

١- القبة البيضاء : وتشير إلى التفكير المحايد، التفكير في معلومات محايدة لا إيجابية ولا سلبية كالتفكير في مكان إقامة المشروع ، الأسعار والكميات والتكاليف، والبيئة المحيطة

2- القبة الصفراء: وتشير إلى التفكير الإيجابي عند ارتدائها ففكر في الجوانب الإيجابية للمشروع

3- القبة السوداء: وتشير إلى التفكير التشاؤمي وعند ارتدائها ففكر في الجوانب السلبية للمشروع كالخسائر التي يمكن أن نتكبدها والصعوبات التي سنواجهها

4- القبة الحمراء: وتشير إلى التفكير العاطفي وعند ارتدائها ففكر في المشروع بشكل عاطفي بدون النظر إلى العوامل المنطقية والايجابيات والسلبيات. ما الذي يدفعك لخوض غمار هذا المشروع ؟ هل تشعر بالفخر عند تبنيك لهذا المشروع ...

5- القبة الخضراء: وترمز إلى التفكير الإبداعي وعند ارتدائها نبحث عن أفكار جديدة لم يسبق أن طرقت. كأصل المشروع وسلبياته وكيفية تجاوزها وتحويلها إلى إيجابيات؟

6- القبة الزرقاء : وترمز إلى التفكير الشمولي ويأتي دورها للتحقق من استعمال جميع أنماط التفكير. فقبل انهاء عملية التفكير يطرح السؤال هل استخدمنا جميع الأنماط ؟ هل هناك نمط يحتاج إلى مزيد من البحث والتفكير ؟

➤ ليست هناك قبعات حقيقية ولكن على رئيس الفريق تذكير فريقه بنمط التفكير ولونه بين الحين والآخر . يبدأ أولاً بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات ويستحسن أن ينتقل إلى الصفراء لبحث الجوانب الإيجابية .

➤ دور رئيس الفريق تحديد موعد الانتقال من نمط إلى آخر ، ليس هناك ترتيب ملزم للتنقل بين الأنماط، ولكن يفضل الابتداء بالأبيض ثم الأصفر ويترك الأخضر والأزرق إلى النهاية .

➤ دور رئيس الفريق إثارة الجو النفسي المصاحب للألوان والنظرة الشمولية والتنقل بين الأنماط وبينها والإطار الزمني

تتعرض سمة الحساسية للمشاكل من خلال مجموعة من الصفات التي تظهر في شخصية المبدع منها :

- حب التأمل
- القدرة على تحمل المسؤولية
- القدرة على التحليل والاستدلال
- يفضل التنافس على التعاون
- مستعد لحل المشكلة مهما كانت معقدة.

التدريبات التي تنمي الإبداع من خلال الحساسية للمشاكل :

1- طرح أسئلة غير مألوفة (ما وزن غضبك؟ ما هو ملمس اللون الأخضر؟ ...)

2 - النظر بعيون الآخرين (النظر بمنظار الطفل أو الأم أو الأب أو البائع)

ومحاولة البحث عن احتياجات كل طرف ورغباته وكيفية تفكيره مما يساعد على توليد افكار جديدة

4 - الأصالة ORIGINALITY

وتعني إنتاج ما هو غير مألوف ، كما تعني التفرد بالفكرة ولا يقصد بذلك أن تكون الفكرة منقطعة عما قبلها ولكن صاحبها زاد فيها ، أو عرضها بطريقة جديدة ، أو وصل إلى نظرية تنتظم فيها أفكاراً متفرقة قالها آخرون. الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين ، كما أنه ينفر من الحلول التقليدية للمشاكل فأفكاره

متجددة. تختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة في الآتي :

1 - لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية كما في الطلاقة بل تركز على قيمة الأفكار ونوعيتها وجدتها

2 - لا تشير إلى نفور الأفراد من تكرار تصوراتهم وأفكارهم هو شخصياً بل إلى نفوره من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة. هذه السمة تؤكد أن الإبداع هو إنشاء أو ابتكار شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل .

الطريقة العكسية :

لقد اعتدنا على أن نستأنف أي عمل من البداية حتى النهاية لماذا لا نبدأ بالعكس ؟ لماذا لا نبدأ من المنتصف ؟ ونقفز إلى الوراء ونستمر حتى البدايات ؟ البداية المختلفة عن الآخرين قد تمكن من الوصول إلى شيء مهم لم يصل إليه الآخرون.

الطريقة العكسية تساعدنا في الخروج عن الحدود التقليدية في إدارة والتعامل مع الأشياء حيي يمكن التعامل من الأسفل إلى الأعلى أو من الخارج إلى الداخل

الأصالة تؤكد وجود عدد من الصفات التي يمكن أن يتحلى بها المبدع :

أ- يقترح حلول غير مألوفة

ب- مستقل

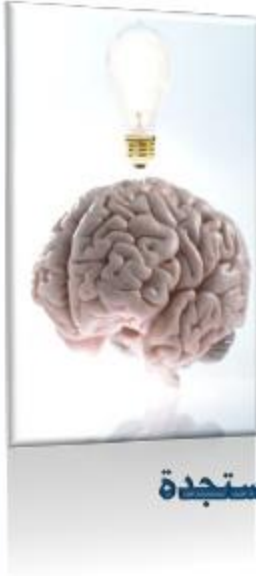
ج- يحب التغيير والتجديد

د- يحب المخاطرة والمجازفة.

5 - مواصلة الاتجاه :

وتعني أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية والتي تحدث نتيجة للتغير في مضمون الهدف.

- من أهم الصفات التي تنعكس على شخصية المبدع من هذه السمة:
- أ- المثابرة وعدم الاستسلام
 - ب- لا يتوقف عن التفكير في المشكلة
 - ج- إيجابي كثير التفاؤل
 - د- شجاع لا يهاب ولا يتراجع.



سمات المبدع

١- الطلاقة

إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة
١- الطلاقة الفكرية ٢- الطلاقة التعبيرية اللغوية
٣- الطلاقة الترابطية

٢- المرونة

القدرة على التكيف السريع في المواقف أو المشاكل المستجدة
١- مرونة عفوية تلقائية ٢- المرونة التكيفية

٣- الحساسية للمشاكل

لديه إحساس مرهف للتعرف على المشكلات في الموقف الواحد

سمات المبدع

الحساسية للمشكلات تظهر في بعض الصفات في شخصية المبدع مثل:

- القدرة على تحمل المسؤولية
- القدرة على التحليل والاستدلال
- مستعد لحل المشكلة مهما كانت معقدة



سمات المبدع

طريقة القبعات الست لتوليد الأفكار الإبداعية



الصفراء تفكير إيجابي



السوداء تفكير سلبي



البيضاء تفكير محايد



الحمراء تفكير عاطفي

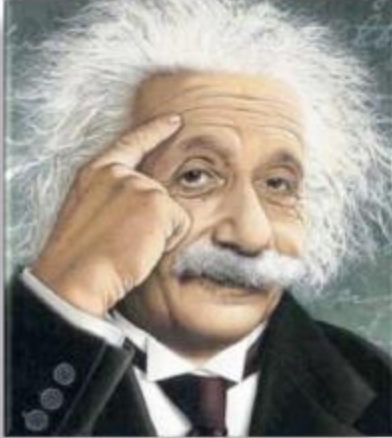


الزرقاء تفكير موجه



الخضراء تفكير إبداعي

سمات المبدع



٤- الأصالة

- تعنى إنتاج ما هو غير مألوف
 - الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين ، فأفكاره متجددة
 - ينفر من الحلول التقليدية للمشاكل
 - **الطريقة العكسية** : الخروج على الحلول التقليدية فى التعامل
- يمكن التعامل من الأسفل إلى الأعلى أو من الخارج إلى الداخل



سمات المبدع



- مثال على تدريبات تنمي الإبداع:
 - طرح أسئلة غير مألوفة مثل:
 - رقم ٢ ذكر أم أنثى؟
 - ما هو ملمس اللون الأخضر؟
 - النظر بعيون الآخرين
- محاولة البحث عن احتياجات كل طرف ورغباته تفكيره

سمات المبدع

• الأصالة تؤكد وجود عدد من **الصفات** يتحلى بها المبدع :



- يقترح حلول غير مألوفة

- مستقل

- يحب التغيير والتجديد

- يحب المخاطرة والمجازفة

سمات المبدع

هـ - مواصلة الاتجاه

- التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات
- من أهم **الصفات** التي تنعكس على المبدع في هذه السمة:
 - المثابرة وعدم الاستسلام
 - لا يتوقف عن التفكير في المشكلة
 - ايجابي كثير التفاؤل
 - شجاع لا يهاب ولا يتراجع



4 - عوامل دعم الإبداع

تنمية الإبداع لدى الفرد مرتبط بنوعين من البيئة :

البيئة الداخلية للإنسان

والبيئة الخارجية المحيطة به

أ- البيئة الداخلية: هي العوامل المرتبطة بطبع الإنسان وقدراته الشخصية وتتأثر بالعوامل المرتبطة بالبيئة التي ينشأ فيها الإنسان . وبالتالي تعزز البيئة المحيطة بالفرد السمات الشخصية المبدعة أو تثبتها وتضعفها . من السمات الداخلية التي تحتاج لتعزيز التفكير الحر ، التحدي والحماس ، الخيال ،

ب- البيئة الخارجية للإنسان: وتمثل المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ومنه البيئة الاجتماعية كالأُسرة وبيئة المدرسة والجامعة وبيئة العمل والبيئة الاقتصادية والسياسة العامة . فإذا تميزت هذه البيئات بالإيجابية وتوفرت الفرص المتكافئة والحوافز والدوافع والاهتمام بالإنجاز فإن ذلك يترجم بتنمية الإبداع وتشجيعه والعكس صحيح.

ومن أهم العوامل التي تشجع على ذلك:

- الحرية المشروعة
- الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد
- الشورى داخل المؤسسة (اجتماعية أو تنظيمية)
- المغامرة والتحدي
- الثقة المتبادلة والتعاون المثمر
- تشجيع الأفكار الجديدة
- توفير الوقت اللازم للإبداع
- تحقيق تكافؤ الفرص ودعم المبدعين

المقومات الأساسية المستمدة من كل من البيئة الداخلية والخارجية :

- 1- التعليم والتدريب:** من العوامل المساعدة على التفكير المبدع وحل المشكلات بطريقة مبدعة . يعتبر ذلك مطلب مهم لجميع البيئات التي ينشأ الفرد ويعمل فيها.
- 2- استخدام أساليب حل المشكلات:** ينمو الإبداع ويتعزز إذا اعتاد فريق العمل على أسلوب حل المشاكل الإبداعي نظراً لأن فرق العمل تضم أفراد بنماذج تفكير متنوعة .
- 3- بيئة المنظمة :** يحدث الابتكار عندما تمارس وظائف المنظمة بطريقة نظام التعليم الفعال والتعلم من خلال التجربة والخطأ .

عوامل بيئة العمل المبدعة :

- 1 - التحدي 2- الحرية
- 3 - تشجيع الأفكار الجديدة 4- دعم الأفكار الجديدة
- 5 - بيئة إيجابية لمواجهة الصراع 6- تشجيع الاختلاف
- 7 - جو مفعم بالفكاهة والمتعة 8- الثقة والانفتاح
- 9 - مواجهة المخاطر

4 - الاتصال : هو عنصر مهم للربط بين التعليم والتطبيق والآلية وحلقة اتصال بين الأشخاص وفرق العمل والإدارة . الأفكار المبتكرة والمبدعة يجب أن يتم توصيلها كي يمكن بثها وتطبيقها في الخطط الخاصة بالمنظمة

عوامل دعم الإبداع

البيئة الداخلية



هي العوامل المرتبطة بطبع الإنسان وقدراته الشخصية
تتأثر بالبيئة التي بنشأ فيها الإنسان

تمثل المحيط الذي يعيش فيه الإنسان من الأسرة – المدرسة –
الجامعة – العمل – البيئة الاقتصادية والاجتماعية

البيئة الخارجية

عوامل دعم الإبداع

قدرات عقلية + بيئة ايجابية = إبداع

٤ مقومات أساسية مستمدة من كل من البيئة الداخلية والخارجية

الاتصال

بيئة العمل
(المنظمة)

استخدام
أساليب حل
المشكلات

التعليم

عوائق الإبداع:

عوائق الإبداع قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة أو تكون ناتجة من البيئة أو بفعل صفات خلقية لدى الإنسان.

١- التقويم المتوقع Expected evaluation

تركيز الأفراد على تقويم أعمالهم من قبل الآخرين يقلل من درجة الإبداع لديهم ، كما أن البعض يخشى الوقوع في الخطأ أو ضياع الوقت أو المال أو الأذى أو الاستهزاء أو السخرية من قبل الآخرين.

2 - المراقبة والإشراف Surveillance

إنتاج الأفراد الذين يشعرون بخضوعهم للمراقبة أقل إبداعاً وإتقاناً من الأفراد الذين لا يشعرون بذلك لأن تركيزهم ينصب على الالتزام والتقييد بمعايير الرقابة بدل من الحرية ومحاولة الإبداع .

3 - المكافأة Reward

من يؤدي عمله لأجل مكافأة أو تقدير تكون درجة إبداعه أقل
ممن يقوم به دون انتظار مكافأة أو تقدير

4 - الاختيار المقيد Restricted choice

من يقوم بمهام محددة ومقيدة بشروط هو أقل إبداعاً ممن يترك
له حرية اختيار المهام وبالكيفية التي يرغبها .

5 - التوجه الخارجي External Orientation

الأفراد الذين يهتمون بالعوامل الخارجية التي تؤثر في أداء
المهام التي يقومون بها أقل إبداعاً من الأفراد الذين يهتمون
بالعوامل الداخلية التي تؤثر في تلك المهام

Lemsdaine and Binks (2005) صنفوا عوائق الإبداع إلى ثلاثة أنواع:

١- عائق الاعتقادات الخاطئة

مثل أنا غير مبدع ، الذكاء شرط ضروري للإبداع ، اللعب مضيعة للوقت وجميعها افتراضات خاطئة لأن الإبداع عملية ذهنية يمكن تعلمها والتدرب عليها كما أن تشجيع اللعب المفتوح ضروري لشحذ الإدراك وتشجيع الإبداع.

2- عائق الاعتقاد / العائق الذهني:

- هنالك العديد من العوائق الذهنية التي يتم اكتسابها من المدرسة منها :
 - إن هنالك إجابة واحدة فقط ويظهر في الرياضيات ومن المهم إتاحة الفرصة لاستعراض إجابات مختلفة عند معالجة أي مشكلة.
 - النظر إلى أي مشكلة بشكل منعزل عن المحيط الكبير ومن المهم عند بحث أي مشكلة التأكد ما إذا كانت مرتبطة بمشاكل أكبر منها .

- المبالغة في التقيد بالأنظمة والقوانين يعيق الإبداع ولا بد من فحصها بدقة والتخلص مما هو غير ضروري
يمكن التغلب على عائق الاعتقاد من خلال النظر بأفق واسع
للموضوع محل البحث والنظر إلى بدائل مناسبة وتحليل الغرض
من الأنظمة والقوانين لإزالة غير الضروري منها

3 - عوائق الاعتقاد

- التفكير السلبي المتشائم ويشمل الانتقاد والتحطيم والذي يمثل
عوائق ذهنية تحول دون التفكير الإبداعي لدى الفرد . وتنشأ
بسبب تعرض الطفل للانتقاد نتيجة تصرفاته التلقائية وتعبيراته
الحيوية.

- الخوف من الفشل ويمكن التخلص منه من خلال تشجيع الناس
من حولنا بالتعليق إيجاباً على أفكارهم المبدعة أو من النظر إلى
المخاطر كخطوة تقود إلى النجاح.

بعض عوائق الإبداع:

١	عدم التعود على التفكير	١٠	ضعف الهمة
٢	التفكير وقت الإرهاق والإجهاد البدني	١١	ضعف التحدي والمجازفة
٣	النظر للمشكلات من زاوية واحدة	١٢	الخجل والحياء
٤	الاعتقاد بأن فكرة الإبداع يجب أن تكون جديدة من أصلها	١٣	الاعتقاد بأن الإبداع من نصيب الأذكياء والموهوبين
٥	اعتزال المبدعين	١٤	التربية السلبية
٦	الخوف من الفشل	١٥	انعدام التشجيع
٧	الالتزام بتفكير المقيد أو بما يفكر فيه الناس	١٦	الجمود على الخطوط والأنظمة والقوانين
٨	الرضوخ للقيود الاجتماعية	١٧	عدم تشجيع الاكتشاف
٩	نقص المعلومات		

عوائق الإبداع



١. التقويم المتوقع
٢. المراقبة والإشراف
٣. المكافأة
٤. الاختيار المقيد
٥. التوجه الخارجي
٦. الخوف من الفشل
٧. اعتزال المبدعين
٨. التفكير وقت الإرهاق والإجهاد البدني

الابتكار وريادة الأعمال :

أثبتت الأبحاث أن نسبة كبيرة من الابتكارات تم التوصل إليها بواسطة رواد الأعمال وخاصة في قطاع المشروعات الصغيرة . وحيث أن هناك ارتباطاً وثيقاً ومتبادلاً بين الابتكار وريادة الأعمال فمن المهم الاهتمام بهذين العنصرين من قبل صناع القرار وواضعي السياسات . ومن المقترحات في هذا السياق :

- وضع سياسة عامة لتشجيع ريادة الأعمال والابتكار تساهم فيها الجهات المختصة¹
- وضع سياسة ابتكارية تشجع تحويل المعرفة الى قيمة اقتصادية وتجارية
- تشجيع حاضنات التقنية التي تساهم في تنمية الابتكارات وتحويلها الى مشروعات
- تهيئة البيئة التعليمية المشجعة على الابتكار في مؤسسات التعليم العام والعالي
- تشجيع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص لاحتضان وتبني الابتكار
- تشجيع الشراكة بين المؤسسات العلمية والتجارية لخلق مشروعات ابتكارية
- استقطاب التمويل اللازم لتشجيع الحاضنات والابتكارات وريادة الأعمال والمراكز التقنية

رائد الأعمال هو من يستثمر التغيرات في البيئة بشكل مبدع
يتفق علماء الإدارة والاقتصاد على أن رائد الأعمال هو من
يتمكن من استثمار التغيرات الدائمة في البيئة المحيطة بشكل
مبدع . وهذه التغيرات يمكن أن تكون تقنية كثورة تقنية
الحاسب ، كما قد تكون ثقافية كانهيار الاشتراكية . رائد الأعمال
الناجح هو من يستطيع استثمار أحدث التطورات التكنولوجية في
عالم الاستثمار.

انواع الابتكار

هناك ثلاثة أنواع من الابتكار:

1. الابتكار النقلة (Breakthrough innovation)
2. الابتكار التكنولوجي (Technological innovation)
3. الابتكار العادي (Ordinary innovation)

1. الابتكار النقلة (Breakthrough innovation)

هو حل جديد غير مسبوق لمشكلة ما . يؤدي إلى تطور وتقدم غير مسبوق في مجال ما ، أو لحل مشكلة ما ، وخاصةً في مجال العلوم ، وهو مثل إكتشاف البنسلين وصنع المحرك البخاري ، أو اختراع الكمبيوتر. وهي أندر هذه الأنواع الثلاثة حيث أنها تبني قاعدة واسس لابتكارات مستقبلية في تلك المجالات، ولذا يتم حماية هذا النوع من الابتكارات بنظام حماية حقوق الملكية الفكرية.

2. الابتكار التكنولوجي (Technological innovation)

هو مثل التنوع الذي نشهده في الأجهزة الالكترونية والتكنولوجيا التي تدخل في الصناعات المختلفة. لذا فهو يحدث بشكل أكبر من النوع الأول، وغالباً لا يتعلق بالمسائل العلمية او التطويرية، إلا أن له قيمة عالية في تحقيق تقدم العملية التسويقية للمنتجات ومثالها الكمبيوتر الشخصي وكاميرات التصوير في الهواتف....

3. الابتكار العادي Ordinary innovation

يحدث كثيراً و بشكل مستمر. وهي عبارة عن تطوير للمنتجات، او الخدمات المتوافرة و ذات الإقبال الشديد عليها.

نقل المعرفة

اعتاد الباحثون أن يعتبروا التعليم والخبرة العملية المصادر التقليدية لمعرفة الأفراد والمجتمعات، ولكن ريادة الأعمال تهتم بتطوير نوع آخر من المعرفة تتبع من الابداع والابتكار، فوظائف ريادة الأعمال تجمع عدداً من المعارف والتخصصات المختلفة من المصادر المتنوعة لتكون معرفة جديدة ، أو ما يسمى بالإبتكار. تلعب الجامعات ومراكز الأبحاث دوراً مهماً في مشاركة المعلومات مع رواد الأعمال لانتاج أفكار ابداعية و ابتكارات تطبيقية و هو ما يعكس معنى نقل المعرفة. فنقل المعرفة يعني أن الدراسات العلمية والمعلومات البحثية والخبرات الأكاديمية تتناسب لتخلق البيئة الحاضنة للمشروعات التجارية .

براءة الاختراع

تعرف براءة الاختراع بأنها عقد بين المخترع والدولة يتمكن المخترع من خلاله تملك الاختراع لفترة زمنية معينة مقابل الافصاح عنه للعموم و براءة الاختراع هي حماية مؤقتة لفكرة جديدة مقبولة ومميزة لها الفائدة المجتمعية وإمكانيات التطبيق . وهي تمنح المخترع القوة القانونية لمنع أي شخص من إستخدام الاختراع دون إذن أو رخصة من المخترع.

معايير الحصول على براءة الاختراع

1. لابد ان يكون الاختراع متضمنا شيئا جديدا و لم يسبق معرفته
2. لابد للفكرة ان تتضمن خطوات مبتكرة، بمعنى ان يكون تطوير الفكرة ليس معلوما لأي شخص عادي له معرفة في المجال نفسه، فلا بد ان تكون عمليات التطوير نقلة لا تعديل عادي لمنتج موجود.
3. لابد ان يكون الاختراع ممكن التحويل الى منتج تجاري او صناعي
4. الا يكون لإختراع في مجالات محصورة او غير مقبولة

نموذج الاعمال

هو نظام يتمكن رائد الاعمال من خلاله استغلال القيمة القائمة على فكرة تجارية. وبطبيعة الحال فان كل المنظمات تحتاج الى نموذج اعمال حتى و لو كانت منظمات عامة او غير ربحية حتى تتمكن من تحقيق اهدافها.

ولكي يكتمل نموذج الاعمال فلا بد ن وجود العناصر التالية:

1. العملاء: من هم؟ و ما هي حاجاتهم؟ و كيف للمنتج تلبيتها؟
2. المنتج: (سلعة أو خدمة) ماذا ستقدم للعملاء؟
3. العمليات: ما هي العمليات الواجب القيام بها للربط بين المشروع و العملاء في السوق؟
4. التكلفة: ما هي تكلفة انتاج السلعة او الخدمة؟
5. الدخل: ما ي الإيرادات التي يمكن ان يجنيها المشروع؟

شكراً لتابعتم